قطر تطلق الموسم الثقافي الصيفي عبر ربوع كندا

20 مايو 2026 - أوتاوا، كندا والدوحة، قطر: بينما تستعد كندا لاستضافة بطولة كأس العالم FIFA 2026™، تنقل مبادرة الأعوام الثقافية إلى مدن كندية مختلفة برنامجًا ثقافيًا يستمر على مدار الصيف، وتتخلله معارض وعروض أزياء وأعمال للفن العام وأفلام وآداب وحوارات.

يُعلن البرنامج انطلاقة العام الثقافي قطر كندا والمكسيك 2026 في كندا، مبرزًا كيف يُمكن لإرث الرياضة العالمية أن يواصل مسيرهُ من خلال التبادل الثقافي والتعاون الإبداعي والتواصل بين الشعوب.

يُنظّم هذا الموسم بدعم من سفارة دولة قطر في أوتاوا وبشراكة مع مؤسسات قطرية رائدة تشمل متاحف قطر، ومناظرات الدوحة، و7M، ومكتبة قطر الوطنية، إلى جانب شركاء ثقافيين كنديين مثل معرض أزياء تورنتو الفني، ومهرجان الجداريات في مونتريال. ويُسلط برنامج الموسم الضوء على العلاقات المتنامية بين قطر وكندا في مجالات الفنون والتعليم والرياضة والصناعات الإبداعية. كما يعكس رؤية قطر الأوسع نطاقًا في الثقافة والرياضة باعتبارهما محركين مترابطين للتنمية الوطنية والشراكة الدولية والتبادل الاجتماعي طويل الأمد.

وقد قال سعادة السيد طارق علي فرج الأنصاري، سفير دولة قطر لدى كندا: "تنطلق هذه المبادرة من الإيمان بأن التبادل الثقافي يخلق روابط دائمة بين الشعوب والمجتمعات. ولعلّ تنوع كندا وما يميّزها من إبداع ونظرة عالمية يجعلها شريكًا مثاليًا لموسم ثقافي يستكشف قدرة كل من الفن والرياضة والسرد القصصي على جمع الناس وتعزيز التفاهم المتبادل."

من أبرز ما يميّز البرنامج التعاون مع سائق الفورمولا 1 بيير غاسلي في جائزة كندا الكبرى للفورمولا 1 في مونتريال في شهر مايو الجاري. وفي إطار الشراكة المستمرة بين الأعوام الثقافية وفريق بي دبليو تي ألبين للفورمولا 1، سيرتدي غاسلي خوذة بتصاميم خاصة من إبداع فنانين مرتبطين بالمبادرة. وسينطلق عرض التصميم الأول، الذي أبدعته الرسامة القطرية غادة السويدي، خلال جائزة مونتريال الكبرى في الفترة من 22 إلى 24 مايو، في أحد أبرز المسارح الرياضية في العالم ليُسلّط الضوء على الإبداع والمواهب الفنية القطرية المعاصرة.

وسيكون لعالم الأزياء أيضًا دور محوري في البرنامج؛ إذ سيقود 7M، مركز الإبداع في الدوحة، وفدًا من المصممين الصاعدين في معرض أزياء تورنتو الفني، ليُعرّف الجمهور الكندي وقادة الصناعة بجيل جديد من المصممين من قطر والمنطقة في أوسع نطاق لها. وستعرض علامات تجارية مثل أوثنتك روز، ولِن ، ولعبة الدنيم، مجموعاتها خلال عرض الأزياء الافتتاحي للمعرض في 29 مايو.

صُمّمت هذه المبادرة لتكون منصة لعرض الأزياء وتبادل الخبرات، كما أنها تسعى إلى ربط المصممين بالمشترين والاستشاريين والمصنعين والرائدين في عالم الأزياء في شتى أنحاء كندا. ويقول المنظمون إن هذا التعاون يعكس استثمار قطر المتزايد في الاقتصاد الإبداعي وطموحها في منح الدوحة مكانة تجعلها مركزًا عالميًا للتصميم والابتكار.

وسيصل الفن العام إلى مونتريال من خلال تعاون بين مبادرة "جداري آرت" لفن الجداريات التابعة لمتاحف قطر ومهرجان "ميورال" العالمي، وذلك خلال الفترة من 4 إلى 14 يونيو. وستبدع الخطّاطة وفنانة الغرافيتي القطرية فاطمة الشرشني أعمالًا

فنية جديدة ضمن فعاليات المهرجان، لتنقل الشكل البصري للغة العربية والتعبير الفني المعاصر للخليج إلى أحد أكبر فعاليات الفن العام في كندا.

ستستضيف تورنتو بدورها، في 8 يوليو، لقاءً مفتوحًا هامًا يركز على الشباب من تقديم "مناظرات الدوحة" في محطة كوينز كواي، يستكشف مستقبل جماهيرية كرة القدم في ظل لعبة تشهد عولمة متزايدة. وبالتزامن مع كأس العالم، سيجمع هذا النقاش طلابًا وأكاديميين، وأصواتًا من عالم الرياضة والإعلام، لمناقشة قضايا الهوية والولاء والتحول إلى الطابع التجاري في ثقافة كرة القدم المعاصرة.

ستطلق مبادرة "قطر تقرأ" التابعة لمكتبة قطر الوطنية، في وقت لاحق من هذا الصيف، برنامجًا للتبادل الأدبي مع العائلات والمدارس الكندية. سيوزع المشروع حزم قراءة مستوحاة من الثقافة الكندية على العائلات في قطر، بينما سيحصل الطلاب الكنديون على نسخ من "كليلة ودمنة" باللغتين الإنجليزية والفرنسية، إلى جانب استفادتهم من ورشات عمل في سرد القصص ومعرض لأعمال الفنانة القطرية وضحى العذبة، التي تظهر رسوماتها في كتاب الحكايات.

يمثّل الموسم الثقافي الكندي جزءًا من مبادرة الأعوام الثقافية الأوسع نطاقًا، التي تأسست عام 2012 لتعزيز الشراكات الدولية من خلال التعاون الثقافي المستدام، والحوار والتبادل في مجالات التعليم والتراث والرياضة والتصميم والفنون.

-انتهى-

نبذة عن برنامج الأعوام الثقافية

تقدم مبادرة الأعوام الثقافية، برئاسة سعادة الشيخة المياسة بنت حمد بن خليفة آل ثاني، شراكات ثقافية طويلة الأمد بين قطر والدول الأخرى. تهدف هذه المبادرة إلى تعزيز الاحترام بين الثقافات المتنوعة وتحفيز الشعوب على الاتحاد معًا وتعزيز الروابط وتشجيع الحوار وتعميق التفاهم. وفي جوهرها، تشكل الأعوام الثقافية جسرًا يوثق الروابط عبر مختلف القطاعات، بما في ذلك التراث الثقافي، والصناعات الإبداعية، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، والابتكار، ما يُثري علاقات قطر مع الدول الشريكة، حتى بعد انتهاء العام الثقافي الخاص بها.

يتم تنظيم فعاليات برنامج العام الثقافي بدعم من المؤسسات الثقافية والوزارات والمؤسسات والشركاء من القطاعين الخاص والعام في قطر والدول الشريكة، وبمعاونة السفارات في قطر والخارج. وقد صُممت هذه البرامج لاستكشاف الطبيعة الفريدة لكل دولة مشاركة في المبادرة.

شملت الأعوام الثقافية السابقة: قطر - اليابان 2012، وقطر - المملكة المتحدة 2013، وقطر - البرازيل 2014، وقطر - تركيا 2015، وقطر - الصين 2016، وقطر - ألمانيا 2017، وقطر - روسيا 2018، وقطر - الهند 2019، وقطر - فرنسا 2020، وقطر - أمريكا 2021. وقطر – منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا 2022، وقطر – إندونيسيا 2023، وقطر – المغرب 2024، وقطر – والأرجنتين وتشيلي 2025.

تابعونا عبر الإنترنت:

الأعوام الثقافية

الموقع الإلكتروني: yearsofculture.qa

X: @YearsofCulture | انستغرام: @ YearsofCulture| فيسبوك: @YearsofCulture

للتواصل الإعلامي :

آنيا كوتوفا

الأعوام الثقافية

akotova@qm.org.qa